



التاريخ: 2021/08/03

يجب ردع انتهاكات النظام المصري بحق الصحفيين

أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا اعتقال الأجهزة الأمنية المصرية الصحفي بقناة الجزيرة مباشر ربيع الشيخ فور وصوله مطار القاهرة مساء الأحد الثاني من الشهر الجاري.

وأوضحت المنظمة أن قوات أمن مطار القاهرة قاموا باعتقال الصحفي المصري ربيع الشيخ عند قدومه من الدوحة في زيارة عائلية، واقتيد إلى مقر الأمن الوطني بالقاهرة وبعد التحقيق لساعات تم إحالته لنيابة أمن الدولة التي أمرت بحبسه 15 يوما بتهمة نشر أخبار كاذبة.

ولفتت المنظمة أنه باعتقال "الشيخ" يرتفع عدد صحفيي الجزيرة المعتقلين في مصر إلى ثلاثة، حيث لا يزال بهاء نعمة الله وهشام عبد العزيز رهن الاعتقال التعسفي في ظروف غير آدمية تهدد حياتهم، على خلفية ذات التهم المفبركة التي لم تُدعم أي دليل إدانة يفيد بصحتها.

ويتعرض الصحفيون في مصر منذ الثالث من يوليو/تموز 2013 إلى تضييقات أمنية مشددة وصلت حد الاعتقال لفترات طويلة وإصدار أحكام قضائية قاسية بحقهم، وعلى مدار السنوات السابقة تم استهداف صحفيي شبكة الجزيرة بشكل خاص، وعلى الرغم من السماح لقناة الجزيرة بالتواجد داخل مصر مجدداً، لم يسلم العاملين فيها من الاعتقال.



وأكدت المنظمة أن تمسك النظام المصري **بنهجه القمعي** وعدائه المتصاعد للصحفيين وسد أي منفذ قد يصدر عنه رأي معارض أو ناقد للسلطات، قد بلغ حدا غير مسبوق مما يوجب على المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية لردع انتهاكات هذا النظام.

وجددت المنظمة دعوتها لكافة المنظمات الحقوقية والنشطاء والصحفيين ووسائل الإعلام وكافة المدافعين عن حقوق الإنسان حول العالم بتشكيل رأي عام عالمي رافض لانتهاكات النظام المصري والضغط على حكومات الدول الغربية من أجل وقف أي نوع من أنواع الدعم لهذا النظام الذي يمعن في سحق معارضيهِ يوماً بعد يوم.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا